

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(38)

علي عبدالعزيز الشبل

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثالث والثمانون كذا يا اخواني الناس يتهمون اني ما اضبط العدد صححوا
لي ان اخطأت المجلس الثالث الثمانون في مذاكري شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للهكاري رحمه الله نعم -
00:00:00
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا
واللحرب والمشاهدين وجميع المسلمين. اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى في سياق ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم -
00:00:27

في فضائل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا محمد بن مخلد
قال اخبرنا العلاء بن سالم قال اخبرنا محمد بن ابي سهل ويكتن بابي سهل بن ابي رجا قال اخبرنا عمر -
00:00:47
ابن ابراهيم قال اخبرنا مسروق بن الضحاك مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه قال سمعت ابا جعفر محمد هذا ابن
ابن علي ابي حسين يذكر عن ابيه انه قال قال فتى من بنى هاشم لعلي ابي طالب رضي الله عنه حين انصرف -
00:01:07
فاتى سمعتك تخطب يا امير المؤمنين في الجمعة تقول اللهم اصلاحنا بما اصلاحنا به الخلفاء الراشدين قال فاغرورقت عيناه يعني ثم
ثم انهملت على لحيته ثم قال ابو بكر وعمر -
00:01:27

مي الهدى وشيخ الاسلام والمقتدى بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اتبعهما هدي الى صراط مستقيم ومن اقتدى بهما
رشد ومن تمسك بهما فهو من حزب الله وحزب الله هم المفلحون -
00:01:47
وهذا القول قول شهير عن محمد الباقر محمد ابن علي ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهو والد جعفر الصادق قول
مشتهر عنه شهرة تغنى عن معرفة مخرجه -
00:02:07

ولم يعرف مذمة الشيوخين عن اهل البيت وانما جاءت من ابتداع الرافضة ومثل هذا قول ابني جعفر ابن محمد الصادق بالثناء على
الشيوخين ابي بكر وعمر واجلالهما وتعزيزهما قد قال جعفر ولدني علي مرة ولدني ابو بكر مرتين -
00:02:27
اشير الى خولته وخولات ابائه نعم اخبرنا محمد بن عبدالله بن الحاج قال اخبرنا ابو بكر النجاد قال اخبرنا محمد بن عثمان الابسي
ابو جعفر الكوفي قال اخبرنا ابراهيم ابن سعيد قال اخبرنا عبد الوهاب ابن عطاء عن سعيد عن قتادة انه قال قال عمر بن عبد العزيز
رأيت النبي صلى الله عليه -
00:02:55

وسلم في المنام عن يمينه رجل وعن يساره رجل فقال ان انت وليت فاقتدي بهذين الرجلين ابي بكر وعمر عمر رضي الله عنهم ورؤيا
المنام ليست محل اعتماد عند اهل السنة في العمل -
00:03:21

او في الاعتقاد وانما هي للاستئناس وهذه الرؤية الصالحة جاء ما يؤيدتها الاصلة العامة اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر البعض من
السعدي عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي -
00:03:39
من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذ قوله لعمر ابن عبد العزيز في هذا المنام ان انت وليت من هذا الباب من هذا الباب الذي لا
يستفاد منه انه تستقل الرؤية للاستدلال -
00:03:58

والذين عولوا على رؤيا المنام طائفتان الطائفنة الاولى صوفية بنوا على المنامات اعتقاد الولاية لهم او لغيرهم تتبع في المنامات

فلعبت بهم الشياطين ودخل معهم فيها ما يسمى بالفتوات والكشف - 00:04:20

حيث عدوا المنام طريقا من طرقها. الطائفة الثانية الخوارج او عوام الخوارج بنوا على المنamas اعتقدات وعليها دينهم وتأملت في سبب ذلك فلم اجد له اصلا صحيحا يبني عليه من كلام متقدميه - 00:04:53

وانما لعب عليه من جهة شأن الرؤيا الصالحة حتى اذا توافت وتوارد ظنوها انها من هذا القبيل ومن جهلهم بنوا عليها التشريع قوله واعتقادا. نعم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن عيسى الوشاء قال اخبرنا احمد بن سعيد الهمданى قال اخبرنا عبدالرحمن ابن زياد - 00:05:13

قال اخبرنا المبارك بن فضالة عن بكر بن عبدالله عن عبدالله بن رياح عن ابي قتادة الانصاري. رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال ان يطع الناس ابا بكر وعمر يرشدوا. اللهم ارض عنهم - 00:05:39

نعم اخبرنا علي ابى احمد ابن يعقوب قال اخبرنا احمد ابن محمد ابن يزيد الاسترابادى قال اخبرنا الحسن ابن مكرم قال اخبرنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا فليح عن سهيل عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل لكم - 00:05:57

ابو بكر ونعم الرجل عمر. اللهم ارض عنہ. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا محمود بن غيلان قال اخبرنا ابو داود قال اخبرنا الحكم ابن عطية - 00:06:18

عن ثابت عن انس رضي الله عنه حاء وخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا ابو الحسن بيشر ابن الحسن البصري قال اخبرنا ابو داود الطیالسی قال اخبرنا الحكم بن عطية قال سمعت ثابتة يحدث عن انس رضي الله عنه - 00:06:33

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى المسجد وفيه المهاجرون والانصار. ما منهم احد يرفع رأسه من حبوته الا ابو بكر وعمر رضي الله عنهم فانه يتبعهما ويتبسمان اليه - 00:06:53

وهذا فيه الحكم ابن عطية واكثر اهل العلم على قبول روایته انما قال فيه الحكم او غيره انه يروي المناكير وهذا الامر له شواهد في تبسيط النبي عليه الصلاة والسلام وخصوصيته بابي بكر وعمر - 00:07:13

عن غيرهم من الصحابة تبسمه اليهما وتتبسمهم اليه لما في قلوبهم من الاجلال والاعظام لرسول الله وفيما وفي قلبه عليه الصلاة والسلام من الحب لهم وهذا له شواهد التي سبقت ويأتي ايضا - 00:07:34

غيرها نعم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي وعبد الواحد بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم الساجي قال اخبرنا الحكم بن مروان قال اخبرنا الحسن بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه قال - 00:07:56

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس اشكال المحشى عليه عندك قال حديث ضعيف قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى اسناده جيد. هذا المشهور. ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة من هذا الوجه - 00:08:18

اخرجه احمد في الفضائل الصحابة طيب ذكر شيء في علته شيء يقول عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف من قبل حفظه وقد تفرد به. ايه ذكر شيء عندكم - 00:08:42

هذا الشيخ ابو الحسن الاشعري صحيح انه معتمد ومقبول في روایته من اعلمه لم يعله بعلة ظاهرة زكريا بن يحيى الساجي هذا الشيخ الحسن الاشعري واسهر من اثر فيه في الحديث - 00:09:01

لك را عندك شيء ياشيخ محمد المحشى منه احمد سعد ايش يقول اذا حذيفة هو عمرو ابن العاص ابن عمر هذى شواهد ابو بكر وعمر بمنزلة الرأس من الجسد رضي الله عنه - 00:09:23

عنهم نعم احسن الله اليك. اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا نصر بن علي محمد بن

بشار قال اخبرنا ابو احمد قال اخبارنا مسأر حاء واحبّرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال اخبرنا احمد -

00:10:28

ابن سنان قال اخبرنا ابو احمد الزبيري قال اخبارنا مسأر عن ابي عون عن ابي صالح عن علي رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولابي بكر مع احدكم جبريل ومع الاخر ميكائيل ملك عظيم - 00:10:51
مشهد القتال او يكون في الصف. وهذا في فضل ابي بكر بفضل علي رضي الله تعالى عنهم ان معهم اجلة الملائكة يقاتلون عنهم ومعهم نعم اخبرنا احمد قال اخبارنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسأر عن ابي عون عن ابي صالح عن علي رضي الله عنه انه - 00:11:11

قيل لابي بكر رضي الله عنه فذكر نحوه ولم يرفعه اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن جعفر البزار البزار قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن غيلان الخزار قال اخبارنا الحسن بن - 00:11:39

جنيد قال اخبرنا سعيد ابن مسلمة قال اخبارنا اسماعيل ابن امية ان فعلا ابن عمر رضي الله عنهم انه قال دخل النبي صلی الله علیه سلم وابو بكر رضي الله عنه عن يمينه وعمر رضي الله عنه عن شماليه اخذ باديهم. قال هكذا نبعث يوم القيمة - 00:11:55
الله اكبر. وهذا تكرر غير مرة بدخوله واضعا يده بيد ابي بكر والآخر بيد عمر لكن زيادة هكذا نبعث يوم القيمة جاءت من هذه الرواية سعيد ابن عبد الله القرشي - 00:12:15

تكلموا فيه المحشى في تحريره اخرجه الترمذى وابن ماجة وعبد الله بن احمد في زوائد الفضائل وابن ابي عاصم في السنة وابو بكر البزار وعبد الرحمن بن ابي حاتم في العلل من طريق سعيد - 00:12:32

من مسلمة بن هشام بن عبد الملك به نحوه قال الترمذى رحمة الله تعالى هذا حديث غريب وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوى وقد روى هذا الحديث ايضا غير هذا الوجه النافع عن ابن عمر انتهى. وقال ابو حاتم الرازي رحمة نافع عن ابن عمر - 00:12:47
ما ذكر عند من نقل كلام الترمذى طيب كان المدار على سعيد بن مسلمة بنى امية في عندك يا شيخ؟ إبراهيم حضرت معنا في شيء عندك ابحث فيها اصله انه يدخل يده بيد ابي بكر وعمر - 00:13:06

زيادة هكذا نبعث يوم القيمة لان اللفظ من هذه الجهة يخالف الاصول ان كل عبد يأتي يوم القيمة فردا ونبينا عليه الصلاة والسلام يتميز عن الرسل فضلا عن غيرهم الا اذا كان المراد به في الدخول الى الجنة - 00:13:37

وهذا حكم يحتاج الى الوقف الى رفعه الى النبي عليه الصلاة ان يكون موقوفا ان يكون فيه التوثيق نعم اللهم ارضي عنه اخبرنا اسماعيل بن الحسن قال اخبارنا الحسين بن اسماعيل قال اخبارنا احمد بن منصور زاج قال اخبارنا عبد الله بن نافع قال عن -

00:14:02

ابن عمر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اول من تنشق الارض عنه انا ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي البقى فتنشق عنهم ثم انتظر اهل مكة فتنشق عنهم فابعث بينهما - 00:14:26
نعم هذا مثل هذه الرواية السابقة اللي اشار اليها نحوه عن نافع لكن من روایة عاصم ابن عمر ابني عبد الله ابن عمر يقال له عاصم ابن عمر العمري تكلموا في حفظه - 00:14:46

فعل هذه الرواية تشهد لما سبق في روایة ابن عمر الاخر نعم اخبارنا احمد بن عبيد قال اخبارنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبارنا محمد ابن المثنى قال اخبارنا ابو عامر العقدى قال - 00:15:04

اخبرنا رباح وهو ابن ابي معروف المكي عن سعيد ابن عجلان عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهم الا اخبركم بمثلكم في الملائكة ومثلكم في الانبياء. اما مثلك - 00:15:23
انت يا ابا بكر في الملائكة كمثل ميكائيل يتنزل بالرحمة. ومثلك ايضا في الانبياء كمثل ابراهيم اذ كذبه قوم وصنعوا به ما صنعوا قال فمن تبعني من فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم - 00:15:43
ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل يتنزل بالباس والشدة والنقطة على اعداء الله. وفي الانبياء مثل نوح اذ قال ربى لا تذر على

الارض من الكافرين ديارا. الله اكبر - 00:16:03

وهذا التمثيل لا يدل على ان عمر افضل من ابي بكر باعتبار ان الممثل به جبريل وافضل من ميكائيل ولكن هذا التشبيه من وجه دون وجه وفيه ايضا فضل هذين - 00:16:21

صحابيين فظلهموا من شبهوا به من الملائكة في فضلهم في من شبه به من الانبياء ابو بكر تشبه ابراهيم الخليل بقوله ومن عصاني فانك غفور رحيم ونوح عليه السلام لما دعا على المشركين - 00:16:39

كبده وايس منهم ودعا دعوته ربي لا تذر لا تجعل الارض من الكافرين يا رب واجاب الله دعوته باغرائهم وش قال عندك عن اه صباح ابن ابي معروف ما ذكر كيف - 00:17:04

اشكال المحاشية ها قال الصدوق يخطئ له اوهام ارفع حالا الجرح اذا قال صدوق له اوهام ارفع حالا من صدوق يخطئه ولها اعتنى العلما بمن لهم اوهام فتتبعوا روایاتهم وبينوا ما - 00:17:30

وهم فيها وش قال عندكم يقول في سنته سعيد بن عجلان قال ابن حبان يخطئ ويخالف هو يخالف وقال الاذدي فيه نظر. سعيد بن حبان سعيد بن عجلان. ايه - 00:17:56

وانت يا شيخ نعم هي هذا ولا الاول؟ حديث آآ ان اني اتي اي نعم ضعفه الالباني في السلسلة صحيح شيخ الاسلام معناه ايه وبين كلام شيخ الاسلام لا حبيبي انا ما هو شيخ الاسلام - 00:18:16

الشرح والابانة لابن بطة العكوري بالإبانة الكبرى والالباني في السلسلة ولا في ضعيف الترمذى والذهب فى السيرها ولا في تاريخ الاسلام اي موضع نعم الله اليك اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا الحسن ابن عرفة قال اخبرنا اسحاق بن يوسف عن عبد الملك ابن ابي - 00:19:02

سليمان عن عطية العوفي عن العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ينظرون الى من فوقهم من اهل عليين كما ينظر الرجل الى النجم طالعا في افق السماء. وان ابا بكر وعمر - 00:19:47
منهم وانعم. نعم. وهذا الحديث ثابت ثبت من وجوه عديدة عدة روایات وله شواهد ان ابي ابا بكر وعمر منهم وانعم يعني واشد انعاما رضي الله عنه. نعم اخبرنا عبد الرحمن قال سمعت ابن عرفة يقول قال لي محمد بن عبيد الطنافي في قوله وانعم قال وارفع - 00:20:07

الله اكبر. اخبرنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا محمد بن احمد بن حبس قال اخبرنا موسى ابن لصدين قال اخبرنا ابو زهير هو الصباح بن محارب عن مجالد بن سعيد عن ابي الوداك عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ومعناه. اللهم صلي وسلم نعم - 00:20:38

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزار قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن غيلانه قال اخبرنا الحسن ابن الجنيد قال اخبرنا اسحاق الازرق قال اخبرنا سفيان جامع ابن ابي راشد حاء واحبنا محمد بن الحسن بن الفضل الهاشمي قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا سعيد ابن يحيى الاموي قال اخبرنا ابي عن سفيان - 00:20:58

الثوري عن جامع ابن ابي راشد عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية انه قال قلت لابي يا ابتابه رضي الله عنه يا ابتابه اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو بكر رضي الله عنه قال ثم من؟ قال عمر رضي الله - 00:21:19

عنه قال فخشيت ان اقول ثم من؟ فيقول عثمان رضي الله عنه قال فقلت فانت يا ابتابه قال انا رجل من المسلمين واللفظ حديث اسحاق الازرق اخرجه البخاري. نعم هذا حديث مشهور. من روایة محمد بن حنفي عن ابيه - 00:21:39

في تفضيل الشیخین ابی بکر وعمر استقرار فضل عثمان على ثبت في فعل الصحابة الفضل وفي اختيار الخلافة اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا خلف بن هشام قال اخبرنا ابو شهاب عن عاصم الاحول عن ابی عثمان عن - 00:21:58

ابی موسی رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بستان فجاء ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرعوا

الباب فقال قم فافتتح لهم وبشرهم بالجنة. غير انه خص عثمان رضي الله عنه بشيء دون صاحبيه. اخرجه البخاري - [00:22:25](#)
بخاري ومسلم والحديث مروي من وجه اخر اوسع انه خرج النبي عليه الصلاة والسلام فتبعته ابو موسى ودخل حائطا من حوائط الانصار فقال ابو موسى لاحرسن اليوم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:45](#)

فجاء ابو بكر فاستأذن له ابو موسى فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدليان ارجلهم في البئر ثم جاء عمر فاستأذن له ابو موسى فجلس عن يساره عليه الصلاة والسلام - [00:23:05](#)

ثم جاء عثمان فاستأذن له ابو موسى وجلس امامهم وفيه انه ستر عليه الصلاة والسلام اه باقي جسمه قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وفيه انه بشر عثمان - [00:23:23](#)

قال بشره بالجنة على بلوى تصيبه رضي الله عنه نعم اخبرنا عمر ابن عبد الله ابن ابي راذان قال اخبر ابن زادان قال اخبرنا اسحاق بن محمد قال اخبرنا علي ابن حرب قال - [00:23:43](#)

اخبرنا ابن فضيل عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال ابو بكر رضي الله عنه ما على ظهر الارض احد احب الي من عمر رضي الله عنه ثم قال كيف قلت اي بنية؟ فقلنا له فقال اعز علي والولد والولد - [00:24:01](#)

الوطء اشبه وخلقه مشغول المحسبي من حيث الثبوت هل هذا اثر حسن بمجموع طرقه ايوه ثم ذكر اخرجه البخاري في الادب المفرد واخرجه ابو القاسم ابن عساكر في تاريخ دمشق - [00:24:21](#)

واخرجه ابو القاسم من العساكر من طريق اخري وفي سند المصنف عمر ابن عبد الله ابن زادان القزويني وهو مجاهول الحال وقد توبع. هم وفي سند البخاري عبد الله بن صالح المصري وهو سيء الحفظ لكنه متابع - [00:24:50](#)

عبد الله ابن صالح المصري كاتب الليث يعدونه كثير الخطأ طيب هل ذكر وش معنى الوطء هنا فقد قال سقط من اعز كذلك ما بين المعقوفين زيادة من الادب المفرد - [00:25:06](#)

شيخ محمد محتمل تصحيف فيهما وارد اه في شي عنك يا شيخ عبد الله ها وش اللي عنك يا ابراهيم يعني اني احب عمر وان كان محبتي لولدي لها قدرها اعز - [00:25:30](#)

انها المحبة الطبيعية لكن هنا كانها الاشارة الى المحبة الایمانية لا اعتبار فيها للولد ولا للنسب ولا للمصاهرة وما جرى في جنسها نعم. يوجد في شروح الادب المفرد يقول خرجها البخاري في الادب المفرد - [00:26:05](#)

ابحث في الادب شرح الله الصمد من احسن الشروح من احسن شروحه فضل الله الصمد مجلدين ضخمین تعرفون شروح اخرى شارح كثيرون للادب بالمفرد بفضل الله الصمد عنی في الصناعة - [00:26:26](#)

المفردات لكن لم يرتب لها فوائد شيخ ناصر شرحه تام الباني في تخريج تعليق علق على نعم عنك شرح اخر متميز الصمد انت هو لما كنت كلفت بالبرنامج هذا من احسن ما وقفت عليه من الشروح فضل الله الصمد - [00:26:59](#)

في شيء يا ابراهيم طيب نعم الله اليك سياق ما روی في ترتیب خلافة امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما استخلفه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصدیق - [00:27:46](#)

رضي الله عنه اخبرنا الحسين ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال اخبرنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا شابة عن عبد العزیز ابن ابی سلمة الماجيون عن زید ابن اسلم عن ابیه انه قال كتب عثمان ابن عفان رضي الله عنه عهد الخليفة عهد الخليفة من بعد ابی - [00:28:04](#)

رضي الله عنه فامرہ الا یسمی احدا وترك اسما الرجل قال فاغمی على ابی بکر رضی الله عنہ اغماء فاخذ عثمان رضی الله عنہ العهد فکتب فيه اسم عمر رضی الله عنہ. قال فافق ابو بکر رضی الله عنہ قال فقال ارنا العهد فاذا فيه اسم عمر رضی الله عنہ - [00:28:24](#)

الله عنہ فقال من كتب هذا فقال عثمان رضي الله عنہ انا فقال رحمك الله وجزاك خيرا فوالله لو كتبت نفسك كت لذلك اهلا الله اکبر. وهذا من التوفيق فانه كان عمر ثم بعده كان عثمان - [00:28:44](#)

كان عثمان وفي هذا اقرار من ابي بكر عثمان في كتابته ان يستخلف اهان يستخلف بعده عمر اللهم ارضي عنهم. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا احمد بن سليمان قال اخبرنا الزبير البكار قال وحدثني محمد بن محمد بن ابي قدامة عن عثمان بن - 00:29:04

عبد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب انه قال لما حضرت ابا بكر الصديق رضي الله عنه الوفاة دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه املى عليه عهده فاغمي على ابي بكر رضي الله عنه قبل ان يسمى احدا. فكتب عثمان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فافاقا - 00:29:26

ابو بكر رضي الله عنه فقال لعثمان رضي الله عنه كتبت احذا قال ظننتك لما بك وخشيتك الفرقه فكتبت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يرحمك الله لو كتبت نفسك لكنت لها اهلا فدخل عليه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فقال انا رسول - 00:29:46

من ورائي اليك يقولون قد علمت غاذه عمر رضي الله عنه علينا في حياتك. فكيف بعد وفاتك اذا افضت اليه امورنا والله سائلك عنه فانتظار ما انت قائل له فقال اجلسوني اباب الله - 00:30:06

قد خاب امرء وطئ من امركم وهم اذا سألي الله قلت استخلفت على اهلك خيرهم لهم فابلغ هذا عنى. الله اكبر. وهذا فيه قوة ابي بكر رضي الله عنه بالحق - 00:30:26

مع لينه بسهولة جانب الا انه في الحق صليا عظيما وهذى من مواقفه وهو انه قدم بين عينيه مخافة الله ومن مواقفه الصلبة مع المرتدین قبلها في ا مضاء جيش اسامه - 00:30:45

تدل على قوة ايمانه وصلابته رضي الله عنه في الحق وفيه انهم احسوا رضي الله عنهم انه سيولى عمر لما استقر في قلوبهم من فضل عمر وانه هو ثانى الثاني بعد ابي بكر - 00:31:06

فجاء ودخل عليه طلحة بن عبيد الله على فضله قال ان الرسول من ورائي اليك تعلم وتعلم غلظ عمر في حياتك فكيف اذا ولی امورنا اللهم ارض عنك لله درهم. نعم - 00:31:26

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى ابن محمد ابن صاعد قال اخبرنا عبد الجبار بن العلاء قال اخبرنا سفيان بن عبيدة عن اسماعيل عن انه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجلس اليه بجريدة ومه شديد مولى ابي بكر رضي الله عنه وهو يقول - 00:31:45

اسمعوا لقول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم والله ما الوركم خيرا ومع شديد مولى ابي بكر كتاب ابي بكر باستخلاف عمر رضي الله عنهم اللهم ارضي عنه. نعم - 00:32:05

اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا علي بن الجعدي قال اخبرنا زهير حاء واحبنا عبيد الله بن محمد بن احمد اخبرنا ابو جعفر محمد ابن عمر قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الرحيم قال اخبرنا موسى ابن داود قال اخبرنا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن ابي - 00:32:21

عبيدة عن عبد الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال افسس الناس ثلاثة العزيز الذي تفرض في يوسف والمرأة التي تفرضت في موسى فقالت يا ابتي استأجره. وابو بكر حين استخلف عمر رضي الله عنهما. وهذا من كمال علمي - 00:32:41

ابن مسعود لهذه المسائل الثلاث افسس الناس امرأة العزيزة تفرض في موسى لما عبر هذه هذا المنام وزوجة موسى عليه السلام يا ابتي استأجره الصديق لما ولی عمر على هذه الخلافة اللهم ارضي عنه. نعم - 00:33:01

اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا حمزة بن محمد بن العباس قال اخبرنا ابو اسماعيل الترمذى سنة ست وسبعين وما تثنين قال اخبرنا عبد الله ابن صالح قال حدثني يحيى ابن ايوب عن عبد الرحمن ابن حرمالة عن سعيد ابن المسيب انه قال لما ولی - 00:33:30

عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حمد الله واثنى عليه ثم قال ايتها الناس اني قد علمت انكم تؤنسون مني شدة وغلظة. وذلك اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت عبده وخالته - 00:33:50

وكان كما قال الله عز وجل بالمؤمنين رؤوف رحيم. فكنت بين يديه كالسيف المسلول الا ان لا ان يغمضني او ينهاني عن امر فاكسف
والا اقدمت على الناس لمكان ليته فلم ازل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:34:10

كذلك حتى تفاه الله وهو عني راض. والحمد لله على ذلك كثيرا وانا به اسعد. ثم قمت ذلك قام مع ابي بكر خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنه بعده. وكان من قد علمتم في كرمه ودعنته ولعيته - 00:34:30

فكنت خادمه وكتت كالسيف المسلول بين يديه. اخلط شدتي بلينه الا ان يتقدم الي فاكسف والا اقدمت فلم ازل على ذلك حتى تفاه
الله وهو عني راض والحمد لله على ذلك كثيرا وانا به اسعد. ثم - 00:34:50

صار امركم الي وانا اعلم فسيقول قائل كان يشتد علينا والامر الى غيره فكيف به اذا صار اليه واعلموا انكم لا تسألون عن احد
قد عرفتموني وجربتموني وعرفتم من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ما عرفت - 00:35:10

وما أصبحت زادما على شيء اكون احب ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه الا وسألته واعلموا ان التي كنت التي كنتم ترون
قد ازدادت اضعافا اذ صار الامر الى على الظالم والمعتدى والاذل للمسلم - 00:35:30

لضعفهم من قويهم واني بعد شدة تلك واضع خدي بالارض لاهل العفاف والكف منهم والتسليم اني لا اباء ان كان مني ومن احد منكم
شيء من احكامكم ان امشي معه الى من احببتم منكم فلينظر - 00:35:50

فيما بيني وبينه احد منكم فاتقوا الله عباد الله واعينوني على انفسكم بكفها عني واعينوني على نفسي بالامر بالمعروف والنهي عن
المنكر واحضار النصيحة فيما ولاني الله من امركم. ثم نزل قال ابن المسب - 00:36:10

والله لقد وفي بما قال وزاد وزاد في موضع في وزاد في موضع الشدة على اهل الريب والظلم والرفق باهل حق من كانوا. الله اكبر.
اللهم ارض عن عمر اللهم ارض عنهم - 00:36:30

وبالفعل لما حوكم قبل الحكم وقد حكم عليه الصديق في حياته بنزع الحضانة منه الى ام ولده ولم تنقص هذه مكانة عمر رضي الله
عنه وهو مقر بما فيه من الشدة والقوة - 00:36:46

لكنه لكنه مجيراها الى من يستحقها وانه واضع خده اشاره الى التواضع واللين للضعفاء واهل الايمان منكم. اللهم ارض عنهم نعم
اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا عمرو بن علي قال اخبرنا ابو عاصم قال اخبرنا
سفيان عن - 00:37:11

اسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن ابيه ان علي رضي الله عنه خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد
الينا في الامارة عهدا ولكن رأي رأينا فاستخلف ابو بكر رحمة الله عليه فقام واستقام حتى ضرب الدين بجيرانه - 00:37:40

ثم استخلف عمر رضي الله عنه فقام واستقام حتى ضرب الدين بجيرانه ثم ان قوما طلبوا الدنيا يعفوا عفو الله عن يشاء ويعذب
من يشاء. الله المستعان. ايش قال في سعيد - 00:38:00

بن عمرو بن سفيان عن ابيه ذكر فيما شينا ان الحافظ يقول انه مقبول يعني حيث يتتابع قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم رحمهم
الله قال ابو زرعة ما ارى ابا عاصم صنع شيئا فيما زاد في اسناده ابن عمرو ابن سفيان - 00:38:17

اذكر الشيخ الالباني اتكلم عليه في السنة في شيء عنك دقیقت شيء يا ابراهیم من اللياطه وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام وانها
لتقوم يعني الساعة والرجل يلوط بحوضه هنا بمعنى افضل التفضيل بمعنى اليق بالقلب - 00:38:39

واقرب والصغر نعم اخبرنا احمد بن عبدالله بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا عمر ابن شبة قال حدثنا
محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن - 00:39:13

الحكم انه قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه وكان سيد الناس استعمله علي رضي الله عنه على الكوفة زمن الجمل فقال سمعت
علي رضي الله عنه يقول الا اخركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الا اخركم بخيرها بعد ابي بكر - 00:39:28

عمر رضي الله عنهما الا اخركم بخيرها بعد عمر؟ ثم سكت وهذا ثابت عن العلي من وجوه كثيرة رضي الله عنه زاد فضل عثمان على
علي حديث ابن عمر في البخاري - 00:39:48

كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان والنبي يقرهم على ذلك
ثم ايضا باختيار الصحابة لعثمان على علي - 00:40:06

تفضيلاً ورتبة في الخلافة وعلى هذا استقر مذهب السلف رحمة الله نعم وخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا داود ابن عمر الضبي قال حدثنا يحيى ابن عبد الملك عن ابي غنية - 00:40:21
حاء وخبرنا عبد الله عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال اخبرنا عبد الله ابن ابي سعد قال اخبرنا داود ابن عمرو قال اخبرنا ابن ابي غنية - 00:40:40

عن الصلت ابن برهام عن سيار انه قال لما تقل ابو بكر رضي الله عنه اشرف على الناس من قوة فقال يا ايها الناس اني قد عهدت افترضون؟ قال الناس قد رضينا يا خليفة رسول الله. فقام علي رضي الله عنه فقال لا نرضى - 00:40:50
الا ان يكون عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وهذا تأكيد من علي لما ذهب اليه الصديق رضي الله عنه وهو اقرار بما رضي به الصحابة
نعم ولهذا الخلافة ثبتت بطرق - 00:41:10

منها في انتخاب اهل الحل والعقد وهذه ثبتت في ابي بكر وفي عثمان ثم وفي علي والنوع الثاني ثبوت الخلافة والإماراة آآ العهد كما
عهد الصديق بالأمر الى عمر رضي الله عنهم نعم - 00:41:29
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا محرز ابن عون قال اخبرنا النظر ابن اسماعيل حاء
واخبرنا ابن محمد ابن عمر وعلي ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا الحسن ابن عرفة
قال اخبرنا النضر بن اسماعيل - 00:41:55

قيل ابو المغيرة عن محمد بن سوقة عن منذر الثوري عن محمد بن علي انه قال قلت لابي رضي الله عنه من خير الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني وما تعلم؟ قلت لا. قال ابو بكر رضي الله عنه قلت ثم من؟ قال يا بني او - 00:42:15
ما تعلم. قال ثم عمر رضي الله عنه. قال ثم بدرت فقلت يا ابا ثم انت الثالث. قال فقال لي يا بني ابوك رجل من المسلمين
له ما لهم وعليهمما عليهم. اللهم ارضي عنهم. وهذا كما سبق - 00:42:35

في الصحيح نعم اخبرنا علي ابن احمد ابن عباد قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا جنيد ابن ابن حكيم قال اخبرنا عباد ابن
موسى ابتيلى قال اخبرنا خازم بن جبلة عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل قال قال عمار ابن ياسر رضي الله عنهم خير هذه الامة -
00:42:54

بعد نبيها ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهم. اللهم ارض عنهم. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزار قال اخبرنا سعيد بن محمد
اخو الزبير قال اخبرنا اسحاق بن ابي اسرائيل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول - 00:43:17
باسناد يسنده قال ما كان اساند الي غيره. قال ما كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهم الا حجة على الناس ان يقول قائل من ذا
الذى يستطيع ان يعمل بمثل عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهم - 00:43:33
فكان حجة على الناس. ولهذا جاء فيهما خصوصا الحديث اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر ولم يذكره في غيرهما بينما الذي جاء
في مطلق الخلفاء هو الاتباع والاقتداء اخص من الاتباع. فان الاتباع اقتداء وزيادة - 00:43:53

لكن الاقتداء اخص من هذا الاتباع اي نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال اخبرنا زكريا
ابن يحيى ابن خلاد قال اخبرنا الاصمعي قال اخبرنا - 00:44:16

ابن بلال عن مجالد عن الشعبي ان حسان رضي الله عنه قال في النبي صلى الله عليه وسلم وفي ابي بكر وعمر رضي الله عنهم ثلاثة
برزوا بفضلهم نظرهم ربهم اذا نشروا فليس من مؤمن له بصر ينكر - 00:44:32
تفضيلهم اذا ذكروا عاشوا بلا فرقة ثلاثتهم واجتمعوا في الممات اذ قبروا. اللهم صلي على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واصحابيه
رضي الله عنه. نعم اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا جدي يعقوب بن شيبة
قال اخبرنا قبيصة ابن - 00:44:52

ابن عقبة قال اخبرنا سفيان عن ابي عن مسلم البطين انه قال انى تعاتب البطين عندك بالفتح ولا البطين وشكلها بفتح الا هو بطنه
اسمع من مشايخ البطين محتملة ان له ايضا - [00:45:17](#)

بطنه زائد يحصل لبعض اهل العلم مثل هذا مما يذكر الوالد عن الشيخ صالح بن عثمان القاضي شيخ ابن سعد انه كان له بطنه رحمه الله كان الناس يتعجبون من علمه - [00:45:42](#)

كان الشيخ في وقت ثورة الاخوان وهم اعراب حصل عندهم جفاء وزود كانوا يرون الشيفي يقضي بين الناس ويفتي بمحبته من الجامع الى بعيدة عن الجامع. تخطى فيها السوق - [00:46:04](#)

عند بيت الشيخ صالح العثمان سكنوا اولاده وكان يقول هذا لصاحبه او لاصحابه ابكي اللي في بطنه هذا هو علم ولا ورع اظنه علم وافي رحمهم الله قال انا تعاتب لا ابى لك عصبة على قل فرى وبروا من الصديق. وبروا سفاحا من - [00:46:30](#)

وزير نبيهم تبا لمن يبرا من الفاروق اني على رغم العداة لقاتل دانا بدين الصاد اللهم ارضي عنهم من يعني به مسلم البطين الراضا هل يدخل فيهم الخوارج فهو بالظاهر لان الخوارج يتوضون عن على ابى بكر وعمر - [00:47:02](#)

الا ان كان هذا في متأخر لهم. نعم اخبارنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال اخبرنا ابو عمر الحارث ابن مسکین المصري قال اخبرنا ابن وهب ان - [00:47:28](#)

يا ابن ايوب عن ابن عجلان عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث جيشا امر عليهم رجلا يدعى سارية - [00:47:42](#)

قال فيبين عمر رضي الله عنه يخطب الناس يوما قال فجعل يصبح وهو على المنبر يساري الجبل يا ساري الجبل. فقال فقدم رسول الجيش فسألها فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمناهم فاذا بصائح يصبح يا ساري الجبل يا ساري - [00:47:52](#)

الجبل فاسندنا ظهورنا بالجبل بالجبل فهزمنهم الله. فقيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انك كنت بذلك قال ابن عجلان وحدثني ياس بن معاوية بن قرة بذلك. وهذا اثر مشهور - [00:48:12](#)

اه في كتب السير الاخبار كذلك روي من وجوه متعددة ذلك ان الله كشف لعمر خبر هذا الجيش الذي بعث عليه ساريه ابن حارثة واحاط بهم الفرس من ثلاث جهات - [00:48:30](#)

وكادوا ان يفتكوا بالمؤمنين نادى وهو يقطع خطبته يا سارية الجبل وفي رواية يا ساري الجبل فسمعها سارية وانحر بالمؤمنين الى الجبل فسلموا من احاطة احاطة الهرس بهم - [00:48:49](#)

نعم وهذى كرامة الامر الخالق للعادة كرامة دل على ان الكرامة انما تقع عند الحاجة اليها لا عند ما يرغبتها ويطلبها باغيها نعم واخبرنا الحسن قال اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخالدي الخلدي قال اخبرنا محمد بن - [00:49:10](#)

حسن ابن الفرج الهمданى قال اخبرنا معاذ ابن ابي مخلد ابن مطر قال اخبرنا ابو توبة قال اخبرنا محمد بن مهاجر عن عن ابى بلد عن علي ابى عبيد الله قال بينما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قاعد على المنبر يوم الجمعة يخطب الناس فبین هو في خطبته قال - [00:49:34](#)

اعلى صوته يا ساري الجبل. ثم اخذ في خطبته فانكر الناس ذلك منه. فلما نزل وصلى قيل له يا امير المؤمنين قد صنعت اليوم شيئا ما كنا نعرفه قال وما ذاك؟ قيل قلت كذا وكذا وذكروا ما نادى به فقال - [00:49:54](#)

كان شيء من هذا فقالوا بلى والله لقد كان ذلك. يا امير المؤمنين قال فاثبتو من ذلك اليوم من هذا الشهر ثم ابصروا وكان بعث سارية في بعث فظفروا العدو. فظفر العدو فحيز الى الجبل. وقال سارية لما - [00:50:14](#)

انصرف بين نحن نقاتل العدو واذ سمعنا صوتا لا ندرى ما هو يا ساري الجبل ثلثا فدفع الله عز وجل عنا فنظرنا في ذلك اليوم فاذا هو اليوم الذي قال فيه عمر رضي الله عنهم قال اللهم ارض عنه. نعم - [00:50:34](#)

اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال اخبرنا مكي بن عبدان قال اخبرنا عبد الله بن هاشم قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن هشام حاء وابن احمد - [00:50:53](#)

ابن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال حدثنا ابو قطن عمرو ابن الهيثم عن هشام عن الدستواد عن سادة انسال ابن ابي الجعدي عن معдан ابن ابي طلحة انه قال خطب عمر رضي الله عنه يوم الجمعة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه ثم قال - 00:51:03

قال اني رأيتك ان ديك النقرني نقرتين واني لا اراه الا لحضور اجلي. فان عجل بي امر فالخلافة ترى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. قال هشام وكان قتادة يسمى هؤلاء - 00:51:23

عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم. وان اقوى من يأمروني ان استخلف قد علمت ان الله لم يكن ليضيع خلافته. والذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم. في حديثه احيا عن هشام واني قد علمت - 00:51:43
ان قوما اوئلك سيعطون في هذا الامر. ثم عاد الى حديث ابي قطن وانا ضربتهم بيدي على الاسلام فان فعلوا فاوئلك اعداء الله الكفارة الضلال ثم قال اللهم اني استشهادك على امراء الانصار اني انما بعثتهم - 00:52:03

الناس دينهم ويقسموا فيهم ويرجعوا الى ما شكل عليهم من امورهم. هذا في صحيح صحيح مسلم بايكانه الامر لهؤلاء الستة ولما قالوا له يا امير المؤمنين استخلف - 00:52:23

قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابا بكر والا استخلف فلم يستخلف من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر رأى ان يجعل الامر في هؤلاء الستة من كمال - 00:52:42

نصحه لlama لان هؤلاء الستة اهل الشوري مات النبي وهو عنهم راض عليه الصلاة والسلام ولم يدع الناس يكونون على هذه آآ على هذا الامر والا عمر اليق بان يتأنسي برسول الله. لكن من كمال النصح - 00:52:58

لو ترك الامر بغير امر لاحد ربما جر ذلك الى فتن وكان رأيه رضي الله عنه اختياره المتوسط بينما لترك الناس بلا وبين الایصال فتعين بما وفقه الله اليه بجعل الامر في هؤلاء الستة - 00:53:18

وقد قال قبل ذلك لو كان ابو عبيدة حبا لجعلت امر الناس اليه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امين وان امين هذه الامة ابو عبيدة - 00:53:41

نعم وهذى مسألة ترى من فيها من الدقائق ان اهل السنة ما يتعرضون لها هل ابو عبيدة افضل من عثمان وعلي لانه ليس تحتها كبير الطائر ليس تحتها كبير الطائل وقد استقر مذهب اهل السنة على ترتيبهم بالفضل - 00:53:55

كترتيبهم بالخلافة ثم يأتي مجموع في الستة رضي الله عنهم نعم اخبرنا عمر ابن عبد الله ابن زادان القزويني قال اخبرنا اسحاق ابن محمد ابن اسحاق الكيساني الغزويني قال اخبرنا علي بن حرب قال اخبرنا محمد بن فضيل - 00:54:17

قال اخبرنا حسين عن عمرو ابن ميمون انه قال جئت فاذا عمر رضي الله عنه واقف على حذيفة وعثمان ابن ابن حنيف رضي الله عنهم وهو يقول تخافان ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق. فقال حذيفة رضي الله عنه لو شئت لاضعفت الارض. قال عثمان - 00:54:36

رضي الله عنه حملت ارضي امرا هي له مطيبة وما فيها كبير فضل. فقال عمر رضي الله عنه انظرا ان تكونا حملتم الارض وما لا تطيق ثم قال لان سلمي الله لادعن ارامل اهل الارض لا يحتاجن الى احد بعدي ابدا. قال فما انته - 00:54:56

عليه رابعة حتى اصيب. وكان اذا دخل المسجد قام بين بين الصفوف فقال استووا فاذا استووا تقدما فكبر فلما ما كبر طعن في مكانه فسمعته يقول قتلني الكلب او اكلني الكلب فما ادرى ايهمما قال قال وما بيبي - 00:55:16

الا ابن عباس رضي الله عندهما فاخذ بيد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقدمه وكان العلج في يده سكين ذات طرفين لا يمر برجل يمينا وشمالا الا طعنه حتى اصاب ثلاثة عشر رجلا مات منهم تسعة. فلما رأى ذلك رجل من - 00:55:36

المسلمين طرح عليه برسنا ليأخذه فلما ظن انه يأخذ نحر نفسه فصلوا الفجر صلاة خفيفة. فاما نواحي المسجد فلا يدرؤن ما الامر. غير انهم قد فقدوا صوت عمر رضي الله عنه وهم يقولون سبحان الله فلما انصرفوا قال - 00:55:56

عمر لابن عباس رضي الله عندهما من قاتلي فجعل ساعة ثم جاء ف قال غلام المغيرة ابن شعبة الصناع وكان نجارا فقال عمر رضي الله

عنه الحمد لله الذي لم يجعل ميتي برجل يدعى الاسلام قاتله الله. لقد كنت امرت به معروفا - [00:56:16](#)

ثم قال هذا حديث عمرو بن ميمون وهو في البخاري والذي قدم عبد الرحمن بن عوف يصلبي الناس عمر في سابقة عبد الرحمن وفضله وامامته فيه ان المؤمن طبع لا يتركه صاحبه - [00:56:36](#)

فان ابا لؤلؤة المجووس وكان غلاما للمغيرة عمر رضي الله عنه كان ينخى ينهى عن دخول هؤلاء الموالي من الكفار المدينة ويأبى عليه المغيرة ويأبى عليه ابن عباس وابوه حتى غلبوه بهذه الحجة - [00:56:58](#)

ان هؤلاء ليسوا كالاحرار لانهم تبع لاوليائهم ابو لؤلؤة الى عمر ان المغير يكلفه بالصنعة وكلم عمر للمغيرة ان يضع عنه وسؤاله وكان نجارا صاحب حرفة تستطيع ان تصنع رحم على الهواء - [00:57:21](#)

كانت موجودة في بلاد فارس وغيرها لان الرحم يحتاج اليه في طحن عيشهم واكلهم وشعيرهم. فقال الخبيث لاصنعن لك رحى يتحدث بها الناس واهل الكلام هو اني اصنع رحم عظيمة - [00:57:49](#)

قال عمر توعدني العلج لها عمر في امر لم يفطن له غيره رضي الله عنه. نعم ثم قال لابن عباس رضي الله عنهمما لقد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة. فقال الله ابن عباس رضي الله عنه - [00:58:11](#)

ان شئت قتلناهم فقال بعد ما تكلموا بكلامكم وصلوا بصلاتكم وحجوا حجكم. فقال له الناس ليس عليك فدعا بنبيذ فشربه فخرج من دينه شن بيده اللي شريه عمر ترى الدشير وسفرت يبون هذا - [00:58:34](#)

ليس النبيذ الذي هو الخمر. وانما هو التمر المنبوث ليس الفضيحة وانما تمر منبود في الماء او زبيب هذا هو النبيذ يشبه ما يسمى الان العصير او خلاصه العصير نعم فدعا بنبيذ فشربه فخرج من جرحه ودعا بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرف - [00:58:54](#)

انه الموت. فقال يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين احسبه فحسبه اذا هو ستة وثمانون الفا الف دينار. اه ستة وثمانين الف درهم تحملها عمر - [00:59:25](#)

وجلها في مصالح الناس رضي الله عنه تحملها ولم يحملها بيت المال رضي الله عنه نعم فقال ان وفي بها مال عمر فادها والا والا فسل فيبني عدي ابن كعب - [00:59:41](#)

من اموالهم فسل قريشا ولا تعدهم الى غيرهم. فاديها عنى ثم ثم اتي عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وسلم وقل يستأذن عمر رضي الله عنه ولا تقل امير المؤمنين فلست اليوم بامير المؤمنين ان يدفن - [01:00:02](#)

مع صاحبيه فاتاها ابن عمر رضي الله عنها فوجدها قاعدة تبكي. فسلم وقال استأذن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريد له لنفسه. ولا وثرنه على نفسي. ويؤخذ منه الاصل العام - [01:00:22](#)

في رجحان القول بالايثار بالقرى في فعل عائشة رضي الله عنها اثرت عمر نفسها بما تظنه نافع لها او بما هو من جنس القرب وهذا من فظلها ومن فظهله ومن اجلالها امير المؤمنين رضي الله عنه - [01:00:43](#)

عنهم وهذا همة همة عمر في هذا الحال الحرجة وهو يفكر بهذا الامر ويفكر باامر اعظم فان عمر ارسل في هذه الحال الى حذيفة وكان قبل ذلك يلحظ الجنائز اذا قدمت يصلى حذيفة ولا من يصلى عليك - [01:01:07](#)

ارسل اليه عمر ناشتك الله يا حذيفة انا من سماتي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من المنافقين وقال لا يا امير المؤمنين ولا اخبر احدا بعدك. اي سألني بالله - [01:01:33](#)

قالوا فتهلل وجه عمر حتى غدا كالذهب فرحا بأنه ليس من انه برع من النفاق الاعتقاد في هذا الحال الحالة الحرجة رضي الله عنه فهو لم يضيع الامة واياها ما زال في حرج وقلق من شأن نفسه - [01:01:51](#)

فلما جاء قالوا هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعاني فاسئلته رجل اليه فقال ما لديك؟ قال قد اذن قال قل ما كان شيء اهم الي من ذلك المؤذن لقد اذنت - [01:02:13](#)

يقول في البخاري الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت. نعم نعم رضي الله عنه قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم استأذن فان اذنت فادخلني وان - [01:02:31](#)

رددني فردي الى مقابر المسلمين. هذا من رأي فيه في شعوره واحساسه ظن انها جاملة توكل الله عنها واخذوا منه استحباب الدفن الى الصالحين استحباب الدفن الى الصالحين الابتعاد عن الدفن الى الفاجرين. وان كان الانسان لا يذكره الا عمله. له موضع -

01:02:47

ارضه كما قرر شيخ الاسلام ان البقاع لا تزكي احد. انما يزكي العبد عمله نعم فلما توفي حمل فكأن الناس لم تصبهم مصيبة الا يومئذ فسلم عبد الله رضي الله عنه فقال استاذن عمر ابن الخطاب رضي -

01:03:09

الله عنه فاذنت له حيث اكرمه الله مع رسوله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر رضي الله عنه. فقالوا له حين حضره الموت او اوصي يا امير المؤمنين فقال لا احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. اي -

01:03:30

ايهم استخلف فهو الخليفة بعدى. فسمى عليا وعثمان وطلحة والزبير عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم فان اصابت سعدا فان اصابت سعدا وايهم استخلف فليستعن به. فاني لم انزعه من عجز ولا خيانة -

01:03:50

ويعني لما امره على القادسية وعلى حرب العراق ثم ان عمر ازاله عنها وبين انه لم ينزعه عنها من خيانة انما لامر رآه وقال ان اصابت سعدا يحمل منه انه فضلته يحمل منه انه اشعر بما -

01:04:10

جاء في سعد انه عزله عن امرة العراق وقتها رضي الله عنهم والثاني هو الاظهر دليلا والاصح تعليلا. نعم. وجعل عبدالله بن عمر رضي الله عنهم يشاوروه وليس له من الامر شيء. فلما -

01:04:35

ما خلوا قال عبد الرحمن رضي الله عنه اجعلوا امركم الى ثلاثة نفر منكم فجعل الزبير امره الى علي وجعل طلحة امره الى عثمان جعل سعد امره الى عبدالله رضي الله عنهم فائتمر اولئك عليه؟ ما لهم شف فيها -

01:04:51

لهم فيها مطعم ابدا وانما حرصهم على هذه الامة في مجموعها وهذا من الرأي السديد ان الامر صار الى ستة فضاف الى ثلاثة نعم فائتمر اولئك الثلاثة حين جعل الامر اليهم فقال عبد الرحمن رضي الله عنه للآخرين اياكم يبرأ من الامر الي على الا -

01:05:10

قالوا عن افضل المسلمين وافضلهم لكم. فسكت علي وعثمان رضي الله عنهم فقال عبد الرحمن اتجعلونه الي وانا تخرج منها فوالله لا اال عن افضلكم وخيركم للمسلمين وافضلهم لهم. فقالا نعم فخلی بعلي رضي الله عنه فقال ان لك -

01:05:35

من القرابة برسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم ولله عليك لأن استخلفتك لتعدلن وان استخلفت عثمان رضي الله عنه لتسمعون وتطيعون. ثم خلا بعثمان رضي الله عنه ففعل مثل ذلك ثم قال ارفع يدك يا عثمان فبایعه ثم بایعه -

01:05:55

علي رضي الله عنه ثم بایعه الناس قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بعدى بتقوى الله وبالهجرة الى الاولين ان يعلم لهم حقهم ثم يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا والذين تبوا الدار والآيمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم -

01:06:15

اووصيه بالانصار خيرا فهم ردة الاسلام وغيظ العدو وجبات المال لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن عن رضا منهم واوصيه اعرابي فانهم اصل العرب اعرابي يعني بالعرب العرب هنا بمعنى العرب -

01:06:35

وليس الاعراب مطلق البدو بان مطلق البدوي يدخل فيهم بدو الاعاجم وانما الاعراب جمع عربي جمع اعرابي ويؤخذ من قول عمر هذا فضل هؤلاء بمادة الاسلام اولهم المهاجرين ثم الانصار -

01:06:52

ثم الاعراب العرب وقد بنى عليها الحافظ العراقي كتابه محدث القرب في بين في بيان فضل العرب. نعم فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشى اموالهم فيرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله -

01:07:13

الله عليه وسلم ان يوفى بعهدهم وان يقاتل من ورائهم والا ولا يكلفو الا طاقتهم. اخرجه البخاري البخاري في الصحيح بطوله ذمة الله وذمة رسوله هم اهل الذمة ممن اعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون -

01:07:35

ان هؤلاء لهم عهد بما بذلوا وجعلهم في ذمة الله وذمة رسوله لان الله هو الذي شرع احكام اهل الذمة والا يبخس ولا يظلم حتى لو مع حتى مع بغضهم في دين الله -

01:07:54

اللهم ارضي عنهم وارفع درجاتهم واجمعنا بهم في دار كرامتك. نقف عند هذا الموضع ونسأله لنا ولكلم العلم النافع والعمل الصالح.
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 01:08:11